[136] وإلا سلوت سلو البهايم (1). بيان: قال في القاموس سلاه وعنه كدعاه ورضيه سلوا وسلوا نسيه، فتسلى، وفي النهاية الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور. 20 - نهج البلاغة ودعوات الراوندي: قال عليه السلام: من عظم صغار المصائب ابتلاه ا بكبارها (2). بيان: قوله: " بكبارها " أي في الدنيا أو أعم من الدنيا والعقبى، فان تعظيم المصيبة يوجب الجزع الموجب للنار، أو لحبط الاعمال المنجية منها. 21 - كنز الكراجكى: روي عن رسول ا صلى ا عليه واله أنه قال: الصبر ستر من الكروب، وعون على الخطوب. وقال صلى ا عليه واله: الصبر صبران: صبر عند البلاء، وأفضل منه الصبر عند المحارم. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: من كنوز الايمان الصبر على المصاب. وقال عليه السلام: الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لاصبر له. وقال عليه السلام: اطرح عنك الهموم بعزائم الصبر، وحسن اليقين. وقال عليه السلام: من صبر ساعة حمد ساعات. وقال عليه السلام: الصبر على ثلاثة أوجه: صبر على المعصية، وصبر على المصيبة وصبر على الطاعة. وقال عليه السلام: من جعل له الصبر واليا لم يكن بحدث مباليا. 22 - مسكن الفؤاد: للشهيد الثاني قدس سره: أوحى ا تعالى إلى داود تريد واريد، وإنما يكون ما اريد، فان سلمت لما اريد كفيتك ما تريد، وإن لم تسلم لما اريد أتعبتك فيما تريد، ثم لا يكون إلا ما اريد.

_____

(1) نهج البلاغة تحت الرقم 414 من قسم الحكم. (2) نهج البلاغة تحت الرقم 448 من قسم الحكم.

_____